

2020

Color and line as creative elements in achieving movement in the design of woven fabrics for girls' clothing

Hanaa Kamel Hassan Alseaidy

Assistant Prof. High Institute for Applied art, 6 th October City., hanaa1018@hotmail.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/faa-design>



Part of the [Art and Design Commons](#)

Recommended Citation

Alseaidy, Hanaa Kamel Hassan (2020) "Color and line as creative elements in achieving movement in the design of woven fabrics for girls' clothing," *International Design Journal*: Vol. 10 : Iss. 1 , Article 36.
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/faa-design/vol10/iss1/36>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in International Design Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

اللون والخط كمؤثر إبداعي في تحقيق الحركة في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملاص الفتيات

Color and line as creative elements in achieving movement in the design of woven fabrics for girls' clothing

أ.م. د هناء كامل حسن الصعيدي

أستاذ مساعد بقسم الموضة – المعهد العالي للفنون التطبيقية – السادس من أكتوبر

كلمات دالة Keywords:

الخط
Line
اللون
Color
الحركة
Movement
ملابس الفتيات
Girls' Clothing
الأقمشة المنسوجة
Woven Fabrics

ملخص البحث Abstract:

يعتبر اللون من أهم العناصر البنائية للأشكال في أعمال الفن ذي البعدين، كما يشكل قيمة في العمل الفني فهو يتصل أساسا بالحركة، وأن تغير أي لون في التصميم سيكون له تأثير في حركة الشكل، فالحركة تأخذ مكانها على سطح العمل الفني وحركة الألوان في المقدمة تظهر واضحة وكلما ابتعدت أخذت في الضمور داخل فضاء العمل الفني، ويعتبر الخط عنصرا من عناصر التصميم ذات الدور الهام والرئيسي في بناء العمل الفني المصمم، وحيث أن هناك ترابط بين عناصر التصميم وخصوصا اللون، الخط والحركة ووسائل التنظيم، لذا جاءت فكرة البحث في محاولة الاستفادة من بعض عناصر التصميم (الخط واللون) في تحقيق علاقة تنظيمية كمؤثر إبداعي لإحداث الحركة في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملاص الفتيات، ويهدف البحث الحالي إلى دراسة اللون والخط كأحد الأسس الفعالة في تحقيق الحركة في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملاص الفتيات، وتوظيف الإمكانيات الفنية لبرامج الكمبيوتر للحصول على حلول تصميمية مبتكرة كبعد جمالي في التصميمات المقترحة، ويعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في وصف واستنتاج العلاقة بين عنصري الخط واللون في تحقيق الحركة في التصميمات المقترحة للبحث، بالإضافة إلى المنهج التجريبي من خلال عمل تصميمات لأقمشة ملابس الفتيات المنسوجة يتحقق فيها الحركة من خلال عنصري اللون والخط والحلول الفنية والتطبيقية المقترحة ووضع التراكيب النسجية للتصميمات المنفذة.

Paper received November 14th 2019, Accepted December 11th 2019, Published 1st of January 2020

بعض عناصر التصميم (الخط واللون) في تحقيق علاقة تنظيمية لأحداث الحركة في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملاص الفتيات؟

فروض البحث Hypothesis:

1- أنه يمكن إبراز الحركة كمؤثر إبداعي في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملاص الفتيات من خلال المزج بين عنصري الخط واللون.
2- يمكن الاستفادة من القيم الجمالية والفنية لعنصري الخط واللون كأسس تصميمية في إبراز الحركة كمؤثر إبداعي في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملاص الفتيات.

أهمية البحث Significance:

1- إبراز أهمية بعض عناصر التصميم (اللون والخط) ودورها في تحقيق علاقة تنظيمية لإحداث الحركة في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملاص الفتيات.
2- تحديد كيف يمكن إيجاد علاقة تفاعلية بين عنصري الخط واللون كأسس تصميمية لها دور مهم في أحداث الحركة في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملاص الفتيات.

أهداف البحث Objectives:

1- دراسة اللون والخط كأحد الأسس الفعالة في تحقيق الحركة في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملاص الفتيات.
2- توظيف الإمكانيات الفنية لبرامج الكمبيوتر للحصول على حلول تصميمية مبتكرة كبعد جمالي في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملاص الفتيات.

منهج البحث Methodology:

المنهج الوصفي التحليلي: في وصف واستنتاج العلاقة بين عنصري الخط واللون في تحقيق الحركة في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملاص الفتيات.

المنهج التجريبي: يتناول الجانب الابتكاري من خلال عمل تصميمات لأقمشة ملابس الفتيات المنسوجة يتحقق فيها الحركة من عنصري اللون والخط، والحلول الفنية والتطبيقية المقترحة ووضع التراكيب النسجية للتصميمات المنفذة.

حدود البحث Delimitations:

تتركز حدود البحث على دراسة اللون والخط كمؤثر إبداعي في

مقدمة Introduction:

يعد اللون في التصميم هو الأكثر إثارة فحس اختيار وتألف الألوان يصل بنا إلى درجة عالية من الجمال والانسجام والتألف في العمل الفني(1)، واللون وعوامله الجمالية والتشكيلية المتنوعة والتي تتحقق من خلال درجاته وقيمته المختلفة وتكرار الخطوط والأشكال وتغيير اتجاهاتها كلها تعبيرات تولد الإحساس بوجود إيقاع حركي، كما يعتبر الخط عنصرا من عناصر التصميم ذات الدور الهام والرئيسي في بناء العمل الفني المصمم، حيث لا يكاد أي عمل تصميمي يخلو من عنصر الخط وأن كان ذلك بدرجات متفاوتة، فهو يتمتع بإمكانيات كثيرة لا حدود لها وذلك لاختلاف أنواعه، فيمكن الاستفادة منه بأوضاعه واتجاهاته المختلفة، وأيضا يمكن الجمع بين نوعين من الخطوط بتكرار أي من النوعين في الاتجاه الرأسى أو الأفقى أو حول المركز حتى يعطى نوعا من التناغم والترديد(2)، فالخط عنصر تشكيلي ذو إمكانيات غير محدودة وأنواع مختلفة، وأوضاع متعددة، ويعتبر في حد ذاته مرحلة متمعة في تنوعه وانفراجه وانتثائه، فهو وسيلة المصمم الأولى والسهلة في الإبداع، ويعد مفهوم الحركة منطلقا إبداعيا ترتكز عليه الأعمال الفنية في العصر الحديث، ولقد مر هذا المفهوم بتطورات من حيث التناول الفني نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي الذي تأثر به الفن بصفة عامة والفن التشكيلي بصفة خاصة، فالحركة الديناميكية في الفن تعنى الحركة الإيقاعية ذات النظام المتغير الذي يعطى إحساسا مثيرا يشد انتباه المشاهد، كما يضيف قيمة جمالية أكثر فاعلية للعمل الفني(3)، ولقد شغلت الحركة مساحة من إبداعات الفنانين سواء كانت ثابتة أو فعلية متماشية مع روح العصر بما فيه من تغيرات تكنولوجية واكتشافات علمية حديثة، وحيث أن هناك ترابط بين عناصر التصميم الأساسية وخصوصا اللون، الخط، والحركة التي تمثل بعدا أساسيا ضمن مقومات البناء التصميمي النسجي ووسائل التنظيم، لذا جاءت فكرة البحث في محاولة الاستفادة من بعض عناصر التصميم (الخط واللون) في تحقيق علاقة تنظيمية كمؤثر إبداعي لأحداث الحركة في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملاص الفتيات.

مشكلة البحث Statement of the problem:

تتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي: كيف يمكن الاستفادة من

وتألف المجموعات اللونية المتنوعة في تصميم الملابس الجاهزة يمكن أن يصل إلى منتج ملبسي ناجح وقادر على جذب الانتباه، أي أنه عنصر هام ومرتبطة ارتباطاً كبيراً بالتصميم (9).

اللون والحركة:

العلاقات التشكيلية للألوان هي علاقات متعلقة بقيمة اللون وشدة وتشبعه ونقائه وصفائه، ويؤثر في الخبرة الجمالية لدى المشاهد بشكل يكاد يفوق أي عنصر آخر من عناصر التصميم، كما أن القدرة على إثارة المشاعر يتوقف على ديناميكية الألوان التي يستخدمها المصمم، حيث يعتبر اللون وخصائصه من أكثر العناصر تحقيقاً للعديد من الأنماط الحركية ذات التأثيرات التذبذبية للإيقاعات بين السرعة والسكون والإيهام بالحركة، فاللون يعتمد على تنوع درجات النصوص اللونية الواحد وتنوع الحجم والمساحات والتدرج في كثافة اللون وشدة (10)، واللون عندما يعبر عن الحركة فإنه يعبر عن الشفافية من خلال التداخل مع لون آخر، أو رؤيته من خلال ذلك اللون، وبذلك يؤدي إلى إيجاد علاقة بين المراحل المتعاقبة لعملية متسلسلة يمكن مشاهدتها في الوقت ذاته، وأن حركة اللون تظهر واضحة من خلال التداخل بين لون وآخر، حيث تبدو الألوان الحارة وكأنها تتقدم إلى الأمام والألوان الباردة ترتد إلى الخلف، ومن هنا توحى هذه الألوان بالحركة، كما نرى الحركة في الألوان من خلال الشفافية بين لونين أو أكثر، وكذلك في التضاد بين لونين ومتقاربين في التأثير اللوني حيث نرى الحركة بالتعاقب إلى الخلف وإلى الأمام. وإن استخدام التدرج اللوني على الأوجه المسطحة هو أحد الطرق لتحقيق الوهم بالحركة كونه يعني وجود مسافات انتقالية أي تدرج انتقالي ملان حيث يمكن أن يكون الانتقال التدريجي عبر منطقة ظلال وهي ما توحى بالحركة.

ثانياً الخط:

الخط من الناحية الهندسية هو الأثر الناتج عن تحريك نقطة في مسار، وقد يرى أنه تتابع في مجموعة من النقاط المتجاورة فيمتد طويلاً وليس له عرض ولا سمك أو عمق، ولكن يمكن القول بأنه له مكان واتجاه وهو يحدد حافة السطح كما يحدد مكان تلاقي مستويين أو سطحين، ويعتبر الخط عنصر تشكيلي هام لدوره الرئيسي في بناء العمل الفني حيث لا يكاد أي عمل تصميمي يخلو من عنصر الخط وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة، فقد يكون الخط يحيط بمساحة معينة أو شكل ما فيكون أداة التحديد، كما يحدد الحركة والاتجاه وامتداد الفراغ حيث أن طبيعة الخط هي نقل الحركة مباشرة وتتبعها، والخط له أشكال عديدة قد يكون مستقيماً أو منحنيًا أو منفصلاً أو مقوساً أو ممتداً، ويمكن للخط التأثير على أشكال المساحات من خلال سمك وهئية الخط وبصياغة الخط يمكن تحويله لأشكال طبيعية مبسطة، وإن طبيعة الخطوط تعطي معنى للحركة، فالخطوط المستقيمة تعبر عن السكون والهدوء، أما الخطوط الحلزونية فلها دلالة قوية للحركة عندما تتجه الأشكال إلى أعلى أو إلى أسفل، والخطوط المنحنية تعتبر دائماً كخطوط حركية (4).

أنواع الخطوط:

تنقسم الخطوط إلى نوعين هما

1- خطوط بسيطة وتنقسم إلى:

أ- خطوط مستقيمة: الخطوط الأفقية - الخطوط الرأسية - الخطوط المائلة.
ب- خطوط غير مستقيمة: الخطوط المنحنية - الخطوط المقوسة - الخطوط الانسيابية.

2- خطوط مركبة وتنقسم إلى:

أ- خطوط أساسها الخط المستقيم: الخط المنكسر - الخط المتوازي - الخط المتعامد.
ب- خطوط أساسها الخط غير المستقيم: الخط المتعرج - الخط الحلزوني - الخط المتموج - الخط اللولبي.
ج- خطوط أساسها الخط الغير مستقيم أو قد تجمع بينهم: الخطوط

تحقيق الحركة في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملابس الفتيات.

Theoretical Framework الإطار النظري

مصطلحات البحث:

الخط:

هو عنصر من عناصر التصميم ذات الدور الهام والرئيسي في بناء العمل الفني وهو الأثر الناتج من تحريك نقطة في مسار (4).

اللون:

يعرف اللون بأنه القيمة التي تتحدد في عنصر أو مادة من خلال الضوء المنعكس منه، وهو ذلك التأثير الفسيولوجي الناتج على شبكة العين سواء كان ناتجاً عن المادة الصبغية الملونة أو عن الضوء الملون، وهو بذلك إحساس وليس له أي وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية، واللون يحدده ثلاثة خواص أو صفات هي: كنة اللون، قيمة اللون، الكروما (4).

الحركة:

هي أقوى مثيرات الانتباه في المجال البصري وهي فعل ينطوي على تغيير، ولذلك يقابله رد فعل ليس من اللازم أن يكون هو الآخر على هيئة حركة ملموسة، وهي ناتج يتحقق من خلال العلاقات البنائية بين عناصر الشكل الأساسية وفضاءاتها بما يحقق إيهاما حركيا (5).

التصميم النسيجي:

هو مجال إبداعي يتضمن تصميم الأزياء، وتصنيع السجاد وأي مجال آخر متعلق بالقماش، كما يلبي تصميم النسيج مجموعة متنوعة من الأغراض في حياتنا، على سبيل المثال، ملابسنا والسجاد والستائر والمناشف كلها نتيجة لتصميم النسيج (17).

تصميم الملابس:

هو اللغة التي تشكلها عناصر في تكوين موحد الخط والشكل واللون والنسيج، وتعتبر هذه المتغيرات أساساً لتعبيره، وتتأثر بالأسس التصميمية ليعطي السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة، لكي يحصل الفرد في النهاية على زي يشعره بالتناغم ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه، ويخضع تصميم الملابس إلى عناصر مرنة سهلة التبدل والتشكيل مثل الخامات التي أصبحت متعددة الأنواع والألوان والتركيب النسيجية، ويوجد منها الآن العديد من الخامات المنتجة من الألياف الصناعية بجانب الألياف الطبيعية والمخلوطة التي لها طبيعة خاصة (6).

أولاً اللون:

الإدراك البصري للون:

اللون من العناصر الهامة ذات التأثير المباشر على الإنسان والتي قد تختلف مدى تأثيرها باختلاف طبيعة المتلقي ذاته من حيث ثقافته وجنسيته وتفضيلاته الشخصية، ولكل إنسان مجموعته اللونية والتي قد تختلف من شخص لآخر مهما تشابهت ظروفهم وبيئاتهم الاجتماعية والثقافية (7)، ونظراً لأهمية عنصر اللون وماله من تأثير على نفسية وحياة وسلوك الإنسان، اهتم الكثيرون من الدارسين في شتى المجالات بتحليله ودراسته وفقاً لمجالاتهم الخاصة (8)، وللون أهمية في مجال الأزياء والتي تترجم بواسطة الخامات والتركيب النسيجية والصبغات والطباعة والمعالجات إلى جانب الدور التشكيلي الذي يلعبه من خلال مساحات الألوان وتوزيعها في مجموعات لونية تساعد المصمم على توصيل فكرته، فهو عنصر تشكيلي ذو تأثير جزئي في التصميم أو قد تكون له صفة السيادة والكلية، وله دور في إضفاء الحيوية على التصميم واخذه من حيز السكون والجمود إلى حيز انفعالي واعتباره منبع الإحساس بالأشكال، بالإضافة إلى القيم الجمالية للون التي تعالج التصميم بشكل جمالي متناسق ومتماشي مع الوظيفة، وفن تصميم الأزياء يتناول دراسة الألوان علمياً وفنياً عند اختيار خطوط معينة ومناسبتها للناحية المناخية والبيئية وتقاليده المجتمع الذي يصمم له (18)، وحيث يعتبر اللون هو أحد العناصر الأكثر جذباً وتأثيراً وإثارة بالنسبة لصناعة الأقمشة والملابس فليس من المنطقي أن نتخيل عالم الملابس والموضة بدون ألوان، كما أن حسن اختيار

القماش لكي تبدو أكثر جمالا وتضيف قيمة ورقى للملبس المنفذ ويجب الحرص على تناغم الخطوط الزخرفية مع الخطوط البنائية في التصميم.

وظيفة الخطوط في الملابس:

- 1- تحقيق الشعور بالحركة.
- 2- تقسم الفراغ وتحدد الاشكال وتنشئ الحركة وتجزي المساحات.
- 3- تكون الشكل العام للتصميم.
- 4- الابهام بالبعد الثالث في التصميم.
- 5- تحدد اتجاهات الحركة وتربط مساحات التصميم.
- 6- تعمل على اغلاق الفراغ وتحقيق التباين والاستقرار.
- 7- الفصل بين المساحات اللونية (4).
- 8- الخطوط لها القدرة على احداث الخداع البصري في التصميم بالإضافة الى تحقيق الشعور بالحركة التي تقود العين في اتجاهات متعددة (19).

ثالثا الحركة:

هي القدرة على التنفيس بحرية في أبعاد جديدة، وهي اللغة التي يمكن بها التعبير عن إدراك الفنان لحقيقة الفراغ، وعلم الحركة هو ذلك العلم الذي يبحث في حركة الاجسام كما تحدثها القوى المؤثرة فيها والحركة تتضمن علوم المسافة والزمن.

الحركة في التصميم:

الحركة في التصميم تشير إلى المسار الذي تتبعه أعيننا عند إدراك التصميم، والحركة جزء جوهري بالنسبة لجميع التصميمات المرئية، وهي تتضمن فكرتين إحداها متصل بالتغير والأخرى تتصل بالزمن الذي يستغرقه هذا التغير وقد يحدث التغير موضوعياً في المجال المرئي أو ذهنياً في عملية الإدراك أو كليهما معاً وتستمد الهيئة الكلية للصورة قيمتها الحركية إما من حدودها الخطية الخارجية وإما من محاورها الرأسية التي تعمل على توجيه السير الحركي في اتجاه معين وذلك لما تقتضيه فكرة التصميم حيث تترك العناصر الأفقية على أساس ميلها إلى حالة ، أما العناصر الرأسية فقط تظهر دائماً متزنة بالرغم من ما تتميز به من التشعب بشحنة ديناميكية كذلك فإن المحاور بصرف النظر عن اتجاهها وسواء كانت ظاهرة أم مخفية داخل الشكل تتميز هي الأخرى بجانب حركي كبير (11)، وعلينا ان نفرق بين النواحي الموضوعية والذهنية للحركة في التصميم، ففي بعض الفنون كالسينما والرقص والمسرح حركة موضوعية. أما الحركة الذهنية تكون موجودة في جميع نواحي الادراك ولها أهمية تصميمية كبيرة في الفنون التي تتضمن أوضاعاً ساكنة، (12)، ويقصد بالحركة في العمل الفني قدرة الفنان على جعل عين المشاهد تتحرك في أجزاء العمل الفني، والحركة في المجال البصري هي من أقوى مثيرات الانتباه وهي فعل ينطوي عليه تغير ولذلك يقابله رد فعل، ليس من الضروري ان يكون على هيئة حركة ملموسة بل يكون رد الفعل احساسيس وانفعالات نتيجة للإدراك الحسي للمتلقى (5)، فالحركة تتعلق بعمل المتلقى اذ يتولى العمل صفة الفعل من خلال العلاقات والعناصر التصميمية التي يحتويها، وعلاقة المتلقى والاحساس الذي سيتولد لديه من خلال رؤيته ومتابعة العمل.

والحركة في التصميم ثنائي الابعاد يطلق عليها الحركة الذهنية الموجودة في جميع نواحي الادراك من خلال تنظيم الحركات الادراكية ، ولكي تتحقق الحركة في بناء التصميم النسجي هناك وسائل تثير الإحساس بالتعبير المكاني للشيء مع استمرارية هذا التغير في اتجاه معين وذلك عن طريق ترديد الاشكال او طريقة بناءها التصميمي سواء كانت في خطوط او مساحات منتظمة او حركات انسيابية حتى تحقق الحركة قانونها ، فقد أصبحت عوامل السرعة والزمن وارتباطها بالكتلة وجاذبية الأرض لها من المؤثرات المهمة في تحقيق الحركة الإيجابية في ممارسات التصميم ، وتزداد الأحاسيس بالحركة في التكوينات التي يسود فيها الخطوط المائلة والأشكال المثلثة والهرمية حين تتعدد اتجاهاتها

المضفرة - الخطوط المنقطة - الخطوط المتقاطعة - الخطوط المتشابهة - الخطوط المنقطعة - الخطوط المتلاقية - الخطوط الحرة - الخطوط الهندسية - الخطوط المتماسة.

خصائص الخطوط:

الخطوط الأفقية: وظيفة رمزية للتعبير البصري فالخطوط المستقيمة الأفقية توحى بالثبات والهدوء والاستقرار فهي ترتبط في مخيلتنا بالأرض، تعمل الخطوط الأفقية على زيادة الإحساس بالاتساع الأفقي، بينما الخطوط الرأسية بالارتفاع، وتعتبر الخطوط الأفقية وسيلة لتقدير مدى بعد الأجسام وقربها من عين الراي، والخطوط المائلة القليلة أو القصيرة نسبياً قد تلعب دوراً حيويًا بالتكوينات الأفقية حتى لو كان الشكل يمثل طبيعة صامتة.

الخطوط الرأسية: ترمز للشموخ والعظمة والوقار وهي لذلك تناسب صور الإنسان والمنشآت الهندسية، وتعمل عند تلاقحها مع الخطوط الأفقية على اتزان العمل الفني، وحين تتكرر الخطوط الرأسية أو تتزاحم كما هو الحال في الأعمدة المتكررة في المباني أو الخطوط الطولية في الأسوار فسوف تزداد إحساسي القوة والصلابة، وتدخل التكوينات الرأسية المستطيلة في صور المناظر الخارجية أو الداخلية للإعمال المعمارية على هيئة أبواب أو نوافذ أو ممرات تثير إحساساً بالبعد الثالث أي إحساساً بالعمق الفراغي وغالباً ما ترتبط المستطيلات حينئذ بخطوط مائلة تساعد على الإحساس بالبعد الثالث.

الخطوط المائلة: ان ما تثيره الخطوط المائلة من معان الحركة يرتبط مباشرة بالإحساس بالسقوط لتلك الخطوط المائلة، فالمشاهد يستشعر بعدم استقرارها، فهي في وضع متوتر يميل إلى السقوط في أحد الاتجاهات والسقوط في حد ذاته حركة .

الخطوط المنحنية:

الخطوط المنحنية من شأنها أن تنظم العناصر المتفرقة وتجمعها في التكوين لتصبح كلها تتميز بالوحدة، واستخدام الخطوط ذات المنحنيات الواسعة في التكوين يثير في النفس إحساس بالهدوء وذلك عكس استخدام الخطوط ذات الزوايا الحادة والتي تعطي الإحساس بالقوة، ويتميز التصميم ذا الخطوط المنحنية بالدعابة والرفقة والسماحة وعندما تصل زيادة الخطوط المنحنية إلى الاستدارة سواء في الخطوط أو في تحديد المساحات والكتل فقد تعطى تلك الزيادة الكبيرة معنى للاسترخاء أو الضعف (4).

الخطوط المتوازية: تثير إيقاعات تتوقف على مدى تقارب أو تباعد مجموعات هذه الخطوط المتعامدة، وتوحى بالسكون والاستقرار.

الخطوط المتعرجة: تساعد على نقل عين المشاهد من مكان لآخر في العمل الفني، وهو يستخدم في الإيهام بالبعد الثالث والعمق واغلاق الفراغ.

الخطوط الحلزونية: تعطى الإحساس بالحجم، والحركة المستمرة له توحى بالعمق.

وللخطوط وظائف تشكيلية في الحلول التصميمية فهي تحدد الأشكال في العمل الفني وتعطيها هيناتها، كما يمكن عن طريق التحكم في سمك الخط تعريف الأشكال المختلفة وتحديد داخل العمل الفني.

الخط وعلاقته بتصميم الملابس

ويعتمد الملبس في بنائه على عوامل أهمها خطوط الملبس وعلاقته بالتصميم النسجي، وتنقسم الخطوط في الملابس إلى:

الخطوط الخارجية الأساسية:

وهي التي تحدد الإطار الخارجي للجسم وتتبع الشكل العام له.

خطوط التصميم:

وهي تتغير تبعاً للموضوعة، وقواعد ضبطها على الجسم ثابتة وتنقسم إلى نوعين هما:

1- الخطوط البنائية: وهي خطوط البناء العام للتصميم مثل

خطوط الحياكات والثنيات.

2- الخطوط الزخرفية: وهي التي تضاف إلى الملابس

بهدف زخرفتها عن طريق إضافة تفاصيل إلى سطح

فالمصمم يعتمد استخدام الحركة الإيهامية لكونها جزءاً جوهرياً بالنسبة للتصميمات المرئية والتي تنتج من خلال المثيرات المرئية، والمثير هو عنصر يعنى به المصمم أكثر من عنايته بسواه فيثير الانتباه بصفته الحركية ممارساً تأثيره على المضمون بصورة مباشرة ومنه تنطلق الحركة إلى العمل التصميمي (15).

المعالجات التشكيلية التي يتم صياغتها في بناء التصميم لإظهار وتأكيده الحركة:

الترابط: حالة من حالات الارتباط بين عنصرين أو أكثر يبدو فيها أحد العنصرين فوق الآخر أو أمامه بحيث يغطي جزءاً منه، والترابط عامل من العوامل التي تزيد من إدراكنا للوحدة، ويغير من إدراكنا للحركة التقديرية للأشكال، حيث تنشأ عنه حركة متميزة، تجمع بين حركة العناصر على السطح وحركة أخرى واضحة في اتجاه العمق التقديري، تقوى من الإحساس بوجود العمق وتحول سطح الأرضية إلى فراغ يتميز بعمق طفيف يتوقف على مدى الترابط.

التداخل: حالة من الحالات المحدثة للتنوع، فمن خلال التداخل تنشأ عناصر شكلية جديدة تتوقف على طريقة التداخل بين عنصرين وعلى خصائصهما البنائية، والتداخل يعد حالة من حالات الترابط تبقى فيه خصائص العنصرين واضحة التأثير دون تخبئه أي جزء خلف الآخر.

التكرار: عملية تهدف إلى تحقيق وفرة العناصر وهي في جوهرها الأساسي تعنى باستخدام نفس العنصر بأعداد كبيرة حسب الحاجة إليه، ودون اللجوء إلى تغيرات في النسب أو القيم اللونية أو الخصائص البنائية للوحدات المتكررة في التصميم الواحد، أي أن التكرار كعملية تؤدي إلى تأكيد مظاهر الامتداد والحركة التقديرية على سطح التصميم وتصنع علاقات متغيرة بين الأشكال المتكررة والفراغ المسطح فيما بينها.

التصغير والتكبير: من عوامل تحقيق التنوع في العلاقة بين عنصرين أو أكثر، وهو مظهر من مظاهر التغير يتبعه إحساساً قوياً بوجود العمق الفراغي، وازدياداً في سعة الفراغ أمام الإدراك، ويتبعه أيضاً إحساساً قوياً بانتقال الحركة التقديرية من الأمام إلى الخلف وبالعكس، ومن التأثيرات الهامة التي تنشأ عن التصغير والتكبير تغيير في فعاليات العنصر (16).

اختلاف محاور العمل: أحد العوامل التي تؤدي إلى إحساس المشاهد بالحركة في العمل الفني كوحدة واحدة وكذلك بين أجزاء العمل وبعضها البعض، واختلاف محاور العمل ما بين الرأسي والأفقي الذي يؤدي بالعين إلى التوتر وعدم التركيز في نقطة واحدة، وهذا بدوره يخرج بالمشاهد من إطار مغلق على إطار مفتوح لانهاية له مما يؤكد على قيمة الحركة في العمل الفني.

التضاد اللوني: أي لونين متضادان يكون تأثيرهما عكسي، فالألوان الفاتحة أو الساخنة تنطلق إلى الأمام وتبرز ناحية المشاهد بينما الألوان القائمة والباردة تنسحب إلى الخلف، وتلك الإدراكات العكسية نتيجة تضاد الألوان تساعد على الإحساس بالحركة إلى الخلف والأمام.

أقمشة ملابس الفتيات: إن تصميمات أقمشة الملابس قد تطورت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة وهذا يبدو طبيعياً حيث إنه يواكب كل التطورات العصرية ويواكب العصر الحديث، فإن الأقمشة المنسوجة هي طور من أطوار صناعة الموضة تسبقها طور الالياف والخيوط والصبغات ثم تأتي عملية النسيج وأخيراً الطباعة ثم التجهيز النهائي وقد انتظمت كل هذه الأطوار في كيان واحد مرتبط تحكمه قواعد مركزية وإيقاع عام وهذا النظام الإنتاجي هو ما يطلق عليه صناعة الموضة.

وكذلك أيضاً بالنسبة للتكوينات ذات الرؤوس المدببة، وفي الجمع في عمل فني واحد بين مناظر مختلفة ثابتة تمثل أوضاع متعددة لجسم واحد ما يثير الإحساس بحركته في عمل فني ثنائي الأبعاد ومن أساليب التعبير عن الحركة في العمل الفني الثنائي الأبعاد إثارة الإحساس بالاهتزاز أو التردد في حدود الشكل واستمرارية الخط تعبر أيضاً برغم اختلاف وسيلة التعبير الفني إلا أن أساليب التعبير قد حققت الهدف وهو إثارة الأحاسيس الحركية في سطح ثنائي الإبعاد، ويستطيع المصمم أن يستغل عناصر التصميم من (خطوط، ومساحات، وأشكال، وألوان، وملامس)، لينقل للعين الحركة المناسبة ففي بداية النظر للتصميم تدرك العين الأشكال الكبيرة وتأخذ في التحرك حول الأشكال الأصغر والمحاور المختلفة على حسب ما يوضحها المصمم وبعدها تبدأ في قراءة التفاصيل الصغيرة (13).

أنواع الحركة في التصميم:

الحركة الفعلية: ويتم في هذا النوع من الحركة انتقال جزء أو مجموعة أجزاء من العمل من نقطة إلى أخرى من خلال محاور أو مفصلات بواسطة قوى صناعية كالمحركات أو القوى المغناطيسية، وقد تتم الحركة في بعض الأعمال بواسطة المتلقي أثناء مشاهدته للعمل، حيث يشارك في تحريك بعضاً من أجزاء العمل بيده (14). وقد تأتي الحركة في شكل ضوء متحرك (تشكيل بالضوء) عن طريق آلات خاصة تقوم بالحركة، وتتميز الأعمال التي تتضمن حركة فعلية في مجال التصميم بما يلي:

1- إمكانية إنتاج تكوينات مختلفة ومتعددة من العمل الفني الواحد نتيجة ما تتضمنه الحركة الفعلية من ديناميكية متصلة للحركة، أو حركة يعقبها ثبات وبذلك تتنوع الرؤية البصرية للمتلقي.

2- قد يتحول العمل ثنائي الأبعاد إلى ثلاثي الأبعاد نتيجة الحركة الفعلية.

3- تغير العلاقات بين الجزء والكل في العمل الفني الواحد بالنسبة للمجال البصري للمتلقي يعد أقوى مثيرات الانتباه، ويؤدي إلى حدوث التفاعل بين العمل الفني والمتلقي، ويحس هذا التفاعل بصورة أخرى أكثر إيجابية في الأعمال التي تتم حركتها الفعلية بواسطة المتلقي.

الحركة التقديرية:

ويظهر هذا النوع من الحركة في التصميمات ذات البعدين، وتشمل تغير مكاني ذهني في عملية الإدراك بالنسبة للمجال المرئي للمتلقي، ويرى روبرت جيلام سكوت (12) أن تلك الحركة الذهنية تدخل في جميع نواحي الإدراك، وتحدث نتيجة ديناميكية العناصر الشكلية في المجال المرئي، ويرجع ذلك إلى إسقاط علاقة الإنسان الديناميكية بالجاذبية الأرضية على هذا المجال وعلى محتوياته، فالعناصر الأفقية تدرك على أساس أنها تميل إلى حالة إستاتيكية، أما العناصر الرأسية فتظهر مترنة مع تشبعها بشحنة ديناميكية، وبصفة عامة تستمد الهيئات قيمتها الحركية إما من حدودها الخطية الخارجية وإما من محاورها الرئيسية (14).

الحركة الإيهامية:

تولد الحركة الإيهامية في التصميم بصرياً، حيث تعتمد إحياءاتها على الخواص التركيبية للأشكال، ولقد قدمت الدراسات المهمة بسيكولوجية الإدراك كثير من الأشكال التي من شأنها إيجاد التأثير الحركي الإيهامي، ذلك التأثير الذي يشق من طبيعة علاقة الأشكال في المقام الأول، حيث أن الإدراك يتم ككل منظم، وليس إدراك لمجموعة من الأجزاء المنفصلة.

الحركة الإدراكية:

تعتمد أساساً على مصدر الحركة وذلك لتحريك بعض أو كل مكونات العمل الفني، حيث تقوم العناصر المكونة للعمل الفني أثناء حركتها الفعلية بالعديد من المتغيرات البسيطة أو المعقدة، والتي تصل بالمشاهد إلى أدراك تكوينات جديدة بمقارنتها بالتركيب الأصلي (3).

أولا التحليل الفني للتصميمات المقترحة:

قامت الباحثة بعمل عدد من الأفكار التصميمية والتي بلغ عددها (8) تصميمات، وفيما يلي سيتم عرض الأفكار التصميمية والمجموعة اللونية الخاصة بها وذلك بالاستعانة بإمكانيات الحاسب الآلي متبوعا بنموذج توضيحي مقترح لكل تصميم مع التحليل الفني لتلك التصميمات، ثم تم اختيار عدد (4) تصميمات وتنفيذها ووضع التراكيب النسجية المناسبة لها.

الفكرة التصميمية رقم (1):

اعتمد التصميم في بنائه على توزيع العناصر إلى خطوط أفقية بعرض التصميم مع استخدام التدرجات اللونية في الأرضية للربط بينها وبين العناصر المستخدمة ، واستخدام إمكانات الحاسب الآلي في إحداث فلتر حيث قامت بتعريض بعض المساحات بخطوط رأسية وأفقية ومائلة وعملت على إحداث تناغم بين علاقات الأشكال ذات الطابع الهندسي الحاد والخطوط اللينة والمقوسة مما أدى إلى إيجاد نوع من الحركة الديناميكية في علاقات تشكيلية متزنة، ويؤكد على وجود الحركة التصغير والتكبير في عناصر العمل الفني، والذي يتبعه إحساسا قويا بوجود العمق التقديري ، وازدياد في سعة الفراغ امام الإدراك ويتبعه أيضا إحساسا قويا بانتقال الحركة التقديرية من الامام الى الخلف والعكس، وايضا السيادة والتداخل بين العناصر بعضها مع بعض، أما من حيث المجموعة اللونية فقد مزجت الباحثة بين الألوان الساخنة والباردة في العمل ككل بجانب التدرج اللوني في الأرضية وهذا أدى إلى ظهور التصميم في شكل وحدة متصلة العناصر ومتوائمة بعضها مع البعض فنجد أن كل هذه الاختلافات والمعالجات التشكيلية للعناصر باستخدام الحاسب الآلي تصل بالمشاهد إلى الإحساس بالحركة والمرونة والانسيابية في العمل من خلال الليونة في الخطوط والامتداد غير المنتهي، وفيما يلي الأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة.

العوامل الأساسية التي تؤثر على اتجاهات الموضة والتي يضعها المصمم في اعتباره الأولية قبل بداية ابتكاره الفني هي:

1-العناصر والوحدات

ان التصميم هو أسلوب وهو طريقة للتخلص من الفوضى للوصول الى النظام والمصمم يستخدم قدراته الابتكارية لربط العلاقات والظواهر الكونية وإعادة ترتيبها كيفما يناسبه، ومن الأسس وجود إيقاع بين المساحات والأشكال مكونة وحدات قد تكون متماثلة او متكررة أو متباعدة ويتحكم في إيجاد هذه الإيقاعات الوحدات التي تمثل العنصر الإيجابي.

2-الألوان:

اختيار الألوان في التصميم يعد اهم الخطوات في بناء التصميم، فهي قادرة على توصيل رسائل أهداف التصميم، حيث ان كل لون له تأثير يتناسب مع الغرض من التصميم، فيصبح التصميم جذاب ومثالي، وكذلك الألوان المفرط في استخدامها تؤدي الى انتشار التلوث البصري والتصاميم غير المناسبة.

مواصفات اقمشة ملابس الفتيات:

- 1-التصاميم البسيطة والمريحة والتي تساعد على الحركة بسهولة.
- 2- الاقمشة ذات متانة ومقاومة للتجعد.
- 3-الألوان ثابتة وهادئة.

وحيث ان المظهر الخارجي للإنسان يعكس شخصيته وطباعه، كما أنه يلعب دورا كبيرا في تكوين الانطباع الأول عنه، لذلك يعمل كل شخص على أن يكون له إطلالة مميزة تجعله يبدو مختلفا وفي نفس الوقت يلفت انتباه الجميع، فكل مناسبة تحتاج إلى أزياء خاصة، لذلك يجب على الشخص أن يتعرف على الملابس المناسبة لكل وقت وخاصة لون الملابس، حيث أن اختيار الألوان التي تناسب الوقت الذي ترتديه فيه من أهم العوامل التي تجعل الشخص يبدو بمظهر مختلف وجذاب (9).

الإطار التطبيقي:



تصميم رقم (1) والأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة

التركيز في نقطة واحدة ، وهذا بدوره يخرج بالمشاهد من اطار مغلق الى اطار مفتوح لانتهائي له مما يؤكد على قيمة الحركة في العمل الفني وأعطى إحساساً بالأبعاد المختلفة للمستويات والملمس أيضاً، وكذلك اختلاف اتجاهات الخطوط يعطى ديناميكية للعمل ويحقق تفاعل الأجزاء مع بعضها البعض، واستخدمت الباحثة مجموعة لونية مع التدرج اللوني من القاتم الى الفاتح وذلك للتأكيد

الفكرة التصميمية رقم (2):

تولدت الفكرة التصميمية من خلال الجمع بين النعومة في الخطوط اللينة والمنحنية للشكل في بعض المساحات الناتجة من تلاقي الخطوط ببعضها ببعض بجانب ملمس هندسي جديد للأرضية الناتج من تلاقي الخطوط الرأسية والأفقية في شبه شبكية وهذا يتناسب مع الأسلوب الحركي للتصميم والذي يؤدي بالعين الى التوتر وعدم

الفراغي والبعد الثالث في الأرضية، وفيما يلي الأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة.

على الحركة في التصميم، كذلك وضع اللون في التكوين من نفس لون الأرضية وليس لوناً مغايراً له مما جعل الشكل مندمجاً وليس مفصلاً عنه وهذا أعطي تبايناً في التصميم وخلق الإحساس بالعمق



تصميم رقم (2) والأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة

الموجودة في العمل الفني والتجاور والتداخل بين العناصر كلها، حيث ينشأ عن ذلك التراكب حركة متميزة تقوى من الإحساس بوجود العمق والحركة في العمل الفني، أما من الناحية اللونية فيلاحظ أن الباحثة أكدت على الديناميكية من خلال اختلاف الألوان بين الساخنة والباردة حيث تبدو الألوان الساخنة وكأنها تتقدم إلى الأمام والألوان الباردة تتردد إلى الخلف، ومن هنا توحى هذه الألوان بالحركة في التصميم، وتؤدي إلى اختلاف إدراك أعماق تلك المساحات بالنسبة للمشاهد مما يشعره بالحركة المستمرة داخل أجزاء التصميم، وفيما يلي الأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة.

الفكرة التصميمية رقم (3):

اعتمدت الفكرة التصميمية في بنائها على تناغم أغلب عناصر التشكيل الرئيسية ولقد تم إبراز العناصر المختلفة عن طريق الظل والنور واللون بجانب التجسيم في بعض أجزاء العمل إلى جانب استخدام الخطوط المتكررة في أرضية التصميم، بالإضافة إلى الملابس الخطية المختلفة فيها لكي تحدث نوعاً من الاتزان مع الخطوط الرأسية المحددة بطول العمل، ونلاحظ إمكانيات الحاسب الآلي في إحداث التجسيم في العناصر الممتدة فوق الشرائط الرأسية والمائلة بالعمل مما يساعد على انتقال عين المشاهد بين جميع عناصر العمل، وسهولة التعامل البصري بجانب التأكيد على البعد الفراغي في العمل الفني، ويؤكد على وجود الحركة علاقة التراكب



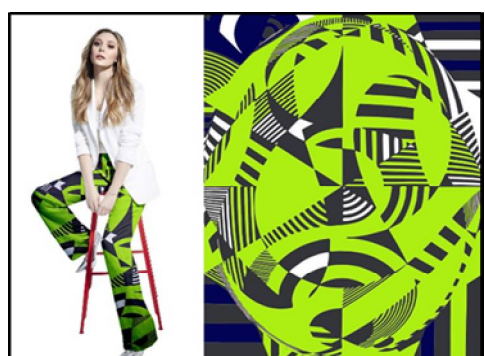
تصميم رقم (3) والأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة

تأثيراً كبيراً على إدراك العمق في التصميم، حيث استفادت الباحثة من إمكانيات الحاسب الآلي في التوزيع اللوني، واعتمدت أيضاً على التضاد اللوني الذي يكون تأثيره عكسي على عين المشاهد مما يساعد على الإحساس بالحركة في التصميم في جميع الاتجاهات، كل تلك العناصر والعلاقات سواء الخطية أو اللونية بإيقاعاتها المختلفة أكدت على ديناميكية التصميم وتفاعل عناصره مع بعضه ، وفيما يلي الأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة.



تصميم رقم (4) والأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة

المنبثقة من بؤرة العمل الفني والتي تساعد على نقل عين المشاهد من مكان إلى آخر، والعمل في مجمله هو تكوين من خطوط متوترة غير منتظمة ومساحات لونية تتفاعل مع بعضها لتكون أجزاء العمل في تشابكات مختلفة ومتعددة الاتجاهات مما يجعل الإحساس بالحركة في العمل ويجعل عين المشاهد مستمرة حتى تفقدها لجميع أجزاء العمل، أما بالنسبة للمجموعة اللونية اعتمدت الباحثة على تبادل درجات اللون بين الساخن والبارد مما أعطى إحياء بالتجسيم والحركة ، وفيما يلي الأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة.



تصميم رقم (5) والأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة

قوة للعمل الفني، وربطت الباحثة بين المستطيلات المكونة للتصميم بالتدرج في الأرضية وعملت على امتداد خطوط هندسية حادة أفقية بين الأشكال، بجانب الاعتماد على الظلال والتدرجات في إعطاء التجسيم المطلوب في العمل ككل، وأكد على وجود الحركة في العمل الفني التداخل بين العناصر وبعضها والتي نتج عنها علاقات تشكيلية جديدة وحدت من الإحساس بالرتابة والملل، واستخدمت

الفكرة التصميمية رقم (4):

اعتمدت الباحثة في بناء هذا التصميم على التنوع في الخطوط التي تتشابك وتندور في تعاقبات مختلفة فتكسب المشاهد إحياء بالحركة، كما أن البؤرة شبه الدائرية في التصميم وانتشار الأشكال من حولها توحى بأنه انفجار انتشرت من خلاله الأشكال وتناثرت في اتجاهات مختلفة من خلال حركة إشعاعية غير منتظمة، وأكد على وجود الحركة في التصميم تكرار العناصر بأحجام مختلفة، وعمل علاقات متغيرة بين الأشكال المتكررة مما يؤدي إلى تأكيد مظاهر الحركة في التصميم ، أما بالنسبة للألوان المستخدمة في العمل فأنها تؤثر

الفكرة التصميمية رقم (5):

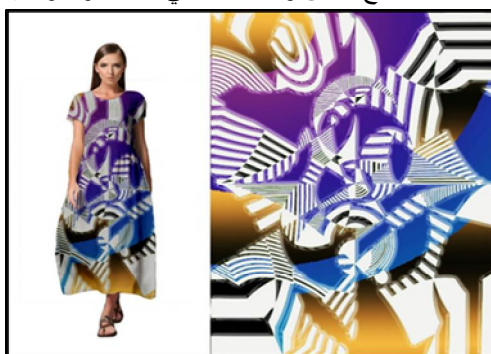
عملت الباحثة على التأكيد على التجسيم في التصميم باستخدام إمكانيات الحاسب الآلي وكذلك عمل ملابس مختلفة ساعدت على الإحساس بالغاثر والبارز في بعض المناطق وذلك للتأكيد على إيجاد علاقة حسية جديدة فتبدو كأنها لوحة زخرفية تحتوي على العديد من الملابس التي أحدثت نوعاً من التوازن الفني والإيقاع المتعاقب الحادث من انتظام النسق التعبيري والمصحوب في الوقت نفسه بعامل التغير الدائم والمستمر مع التأكيد على الحركة الدائرية

الفكرة التصميمية رقم (6):

اعتمدت الفكرة التصميمية على إحداث بؤرة رئيسية في مركز التصميم موزعاً عليها مجموعة من الأشكال والعناصر في اتجاهات مختلفة مما أعطت إحساساً بالحركة في التكوين، هذا بجانب أن التصميم ككل تضمن نوعاً من الاتزان وذلك من خلال العلاقات بين الشكل والأرضية وكذلك ترتيب العناصر والمساحات مما أعطى

العمل الفني، فعملت أيضا على إحداث الحركة في التصميم، وفيما يلي الأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة.

الباحثة إمكانيات الحاسب الآلي في تأثيرات الأرضية فظهر الشكل الهندسي المعين في منتصف التصميم واحتوى على انحناءات مختلفة تعا شقت بعضها مع بعض وامتد منه باقي العناصر بأرضية

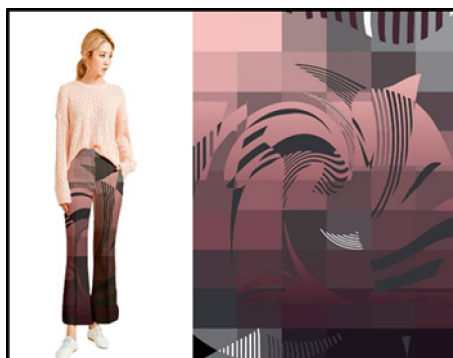


تصميم رقم (6) والأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة

مما حقق إيقاعاً حركياً في التكوين من خلال التباين في اتجاه العناصر الخطية وأنواعها وأحجامها، وهذا وقد تحقق الملمس الناعم من خلال التدرجات اللونية في الأرضية وفي الأشكال مما أعطي إيقاعاً بالحركة هذا بجانب الترابط بين العناصر بعضها ببعض والأرضية مما أثيرى من قيمة العمل ككل، ونلاحظ ان كل تلك العناصر والعلاقات سواء الخطية أو اللونية بإيقاعاتها المختلفة أكدت على ديناميكية التصميم وتفاعل عناصره مع بعضها، وفيما يلي الأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة.

الفكرة التصميمية رقم (7):

اعتمد التصميم في بنائه على استخدام الخطوط المستقيمة والمنحنية والدائرية وكذلك المربعات لعمل تدرجات لونية بالأرضية مما عمل على تأكيدها وإبرازها، وأعطى إيقاعاً بالحركة وهذا الشكل يأخذ العين، ويجعل عين المشاهد تتعمق في رؤية العمل، اما بالنسبة للعناصر والمفردات داخل التصميم فعنصر الحركة أدي إلي إعطاء إحساساً بالإضاءة في التصميم يشبه موج البحر ولقد استخدمت الباحثة الخطوط الهندسية بجانب الخطوط اللينة الانسيابية



تصميم رقم (7) والأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة

اهتمت الباحثة في هذه الفكرة بإحداث ملابس مختلفة في التكوين التي نتجت من اقتراب الخطوط بعضها ببعض كأنها تموجات مختلفة، مع التجسيم لبعض العناصر سواء في الأرضية أو بداخل عناصر العمل ككل وذلك باستخدام إمكانيات الحاسب الآلي، فأعطت إحساساً بالحيوية والتوهج في أرضية التصميم، إلى جانب توزيع الإضاءة فأحدثت ظلاً لونياً عمل على تجسيم بعض الخطوط الأفقية الممتدة بالأرضية، كل هذه الاختلافات والمعالجات التشكيلية للعناصر باستخدام الحاسب الآلي تصل بالمشاهد إلى الإحساس بالحركة والمرونة والانسيابية في العمل من خلال الليونة في الخطوط والامتداد غير المنتهى، وفيما يلي الأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة.

الفكرة التصميمية رقم (8):

اعتمد التصميم في بنائه على بؤرة أساسية يركز عليها التصميم ويدور حولها باقي العناصر، كذلك نجد تنوع في الخطوط من الخطوط المنحنية والمستقيمة والتي تتشابك وتندور في تعاقبات مختلفة فتكسب المشاهد إحياء بالحركة، ويؤكد على وجود الحركة التكرار للعناصر الموجود في العمل الفني والتداخل فيما بينهم، حيث يعمل التكرار على تأكيد مظاهر الامتداد والحركة التقديرية على سطح التصميم ويصنع علاقات متغيرة بين الأشكال المتكررة والفراغ المسطح فيما بينها، كما أن البؤرة التي تلفت حولها الخطوط شبه الدائرية توحى بدوامة أو عمق إلى الداخل، كذلك تنوع سمك الخطوط في تلك البؤرة يؤكد على البروز والمظهر الإيقاعي للشكل ويعطى إحساس بالتماوج مما يوحى بالحركة، كما



تصميم رقم (8) والأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة

التصميمات التي تم تنفيذها والتراكيب النسجية لها:

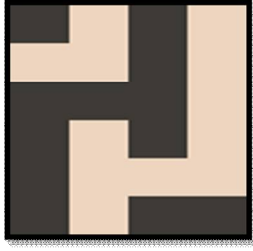


التصميم النسجي الثاني

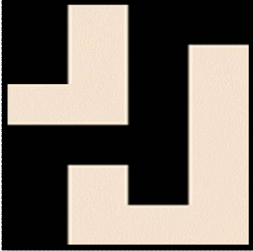


التصميم النسجي الأول

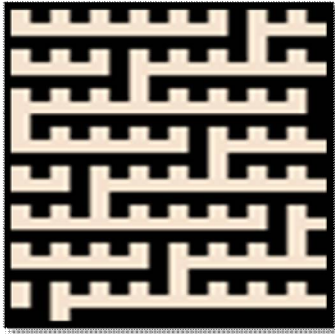
التركيب الثالث: مزدوج الوجه سادة من الفتلة الفردي واللحمة الاولى واللحمة الثانية حشو بينما اللحمة الثالثة مع الفتلة الزوجي ظهر.



التركيب الرابع: مزدوج طبقه الوجه الفتلة الاولى واللحمة الثانية بينما اللحمة الثالثة حشو واللحمة الاولى مع الفتلة الثانية في الظهر بتركيب نسجي ساده.



التركيب الخامس: مزدوج طبقه الوجه أطلس 8 لحمه من اللحمة الثانية والفتلة الثانية والظهر الفتلة الاولى واللحمة الاولى بتركيب نسجي أطلس 8 سداء بينما اللحمة الثالثة حشو بين الطبقتين.



التركيب السادس: مزدوج طبقه الوجه أطلس 8 لحمه من الفتلة الزوجي واللحمة الثالثة والظهر أطلس 8 سداء من الفتلة الفردي واللحمة الثانية بينما اللحمة الاولى حشو بين الطبقتين.

النتائج Results :

- 1- أثراء القيم الفنية والجمالية في التصميمات المقترحة من خلال المزج بين عنصري الخط واللون كمؤثر أبداعى في تحقيق الحركة.
- 2- تأكيد الحركة كقيمة تشكيلية بما يثرى القيم الجمالية في تصميمات الاقمشة المنسوجة لملايس الفتيات من خلال الربط بين بعض عناصر التصميم (اللون والخط).
- 3-تحقق الإيحاء الحركي في التصميمات المنفذة من خلال التداخل والترابك والتقاطع بين الاشكال والمزج بين عنصري اللون والخط.
- 4- تنفيذ الأفكار التصميمية باستخدام تقنيات الحاسب الألى لبرنامج فوتوشوب CS8 ساعد على تنوع الأفكار التصميمية ومسايرة الفكر الحديث.

التوصيات Recommendations:

- 1- العمل على دراسة وتطبيق معايير اختيار اللون في تصميم الملايس من اجل الوصول الى تصميمات تحقق القيمة الجمالية والوظيفية.
- 2-تأكيد دور الحركة في التصميم النسجي وذلك من خلال استخدام وتوزيع العناصر التصميمية بشكل يحقق الإيقاع الحركي في تصميم الملايس.



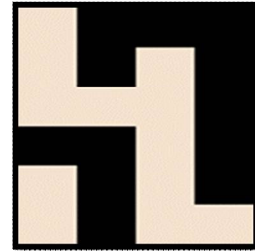
التصميم النسجي الثالث



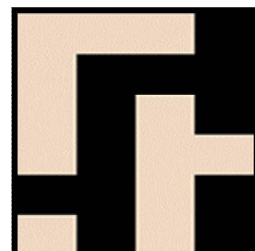
التصميم النسجي الرابع

التركييب النسجية المستخدمة في تنفيذ العينات:

التركيب رقم (1): مزدوج تركيب الوجه سادة من الفتلة الزوجي واللحمة الثالثة، واللحمة الثانية ظهر مع السداء الفردي بينما اللحمة الأولى حشو بين الطبقتين.



التركيب الثاني: مزدوج تركيب الوجه ساده من الفتلة الزوجي واللحمة الاولى بينما اللحمة الثالثة والفتلة الفردي ظهر واللحمة الثانية حشو بين الطبقتين.



واللون للفنان بيت موندريان لأقمشة السيدات الصباحية المعاصرة" مجلة العمارة والفنون، المجلد الرابع، العدد الثالث عشر، 2019م
10- عبده، محمد علي. العدوى، منال محمدي، وآخرون " دراسة القيم اللونية في تصميم الأزياء" مجلة التصميم الدولية، مجلد 6، العدد الأول، يناير 2017م.

<https://artisticdesignacadmy.wordpress.com-11>

12- سكوت، روبرت جيلام " أسس التصميم"، ترجمة محمد محمود، عبد الباقي محمد إبراهيم، نهضة مصر، 1982م.

<https://artisticdesignacadmy.wordpress.com/-13>

أكاديمية التصميم الرقمي.

<https://elbadryart.blogspot.com-14>

15- الدايني، رافي نجم الدين " المثير المرئي ودوره في إطلاق الدفق الحركي للمضامين في التصميم الطباعي"، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، بغداد، 1999م.

16- الصيفي، إيهاب بسمارك "الأسس الجمالية والانشائية للتصميم" الكاتب المصري، القاهرة، 1992م.

المراجع الأجنبية:

-Wiley, Suzanne S. "Definition of Textile 71 Designing". Missing or empty. |

-Eberle, W., Hamburger, M., Menzer, D., 81 Hermeling, H., Kilgus, R. and Ring, R. " Clothing Technology", 2nd edition, Lehmittel- Verlag Europa, Berlin. Germany. 2002.

-Genova, A Nita." Fashion and Technology – 19 Guide to Materials and Application' Usa, Bloomsbury, Fairchild Books, 2016.

3-المزيد من الأبحاث التي تظهر العلاقة التبادلية بين الخط واللون كمؤثر أبداعى في تحقيق الحركة في التصميم.

4- استخدام إمكانيات الحاسب الألى في التصميم بصورة لا تلغى معها القدرة الإبداعية للعملية التصميمية اليدوية.

المراجع References :

1- جودة، عبد العزيز. الخولى، محمد. الدمرداش، ضحى " أساسيات تصميم الملابس" دار التوفيق النموذجية للطباعة، القاهرة، 2004م.
2- احمد، محمد السيد كامل " الاشكال الهندسية الأولية والإفادة منها في استحداث مشغولات معدنية مجسمة بالشريحة لطلاب كلية التربية النوعية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، 2006م.

3- محمد، وائل فتحي إبراهيم " ديناميكية الرؤية من خلال استخدام الاسطح العاكسة في بناء الشكل المجسم والإفادة منها في تدريس النحت لطلاب التربية الفنية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2002م.

4- شوقي، إسماعيل " التصميم عناصره واسسه في الفن التشكيلي "دار الكتب المصرية، الطبعة الرابعة، 2014م.

5- رياض، عبد الفتاح " التكوين في الفنون التشكيلية" دار غريب، الطبعة الخامسة، 2003م.

<https://ar.wikipedia.org/wiki/-6>

7- السيد، مابسة فكرى. إبراهيم، مها محمود. خضر، شيماء سيد قاسم" استخدام طاقة الحركة واللون في تصميم طباعة المنسوجات" مجلة العمارة والفنون، المجلد الثالث، العدد الحادي عشر، 2018م

8- الجبالي، شيماء يوسف " القيم اللونية والملبسية لعينة من اشكال الحشرات كمدخل لأثراء التشكيل الخزفي" رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2012م.

9- النحاس، منى محمد" تصميمات طباعية مبتكرة من عنصر الخط